هل سيستمر سكوتكم عن القوانين المُقيدة للحُريات؟

د. أنور الرشيد

عدد من الزملاء والمتابعين الكرام سألوني عن عبد الله فيروز وتطور قضية احتجازه مؤخراً كما علمت من وسائط التواصل الاجتماعي، وكان ردي لهم بأن الموضع لا يعنيني اليوم البتة، ولا لي به علاقة مطلقا، وكحقوقي بينت رأيي بعدة مقالات وليس مقالة واحدة ملخصها بأني قمت بما يتوجب علي من مسؤولية حقوقية بفك احتجاز حُرية إنسان دون سند قانوني ولو الذي حدث مع أي إنسان سيكون موقفي هو ذاته أما ما حدث بعد ذلك فلا علاقة لي مطلقا وليس مسؤول عنه.

الغريب والعجيب في الموضوع بمُجمله بأن كل من تضرر من عبد الله فيروز عبر استخدامه للقوانين المُقيدة للحُريات وهم بالمئات لم يسعوا أبدا للعمل على المطالبة بتعديل تلك القوانين لكي لا يستخدمها غيره ضدهم تحت أي ذريعة ودون وجه حق كما يحدث معي من أحد المرضى يلاحقني بالقضايا رغم أن كل شكاواه علي ليس معني بها إطلاقاً ويقدمها بدون صفة، اليوم وعبر تلك القوانين التي يرفض مجلس الأمة تعديلها رغم مطالبتي لهم من عام 2017 يمكن لأي واحد التقدم بشكوى على أيا منكم ويتم جرجرته بأروقة المحاكم والنيابات، لذلك المسألة ليست مسألة عبدالله فيروز، المسألة من كان صوتهم موصوب بلومي على كفالته وإخراجه من سجن الابعاد لا اعرف فيما إذا كانوا يتجاهلون هذه الحقيقة أم أنهم غير مدركينها، بمعنى أنهم لن يكونوا بمنأى عن تبعات استمرار تطبيق تلك القوانين.

ما يهمني مع الأسف لم يتحرك احد لمعالجة الأمر الأساسي وهو القوانين المُقيدة للحُريات وهناك من يعتقد بأنه في حال ما إذ تخلص من عبدالله فيروز سيتخلص من ملاحقته القانونية وفي هذه الحالة يكون مكمن عالج العرض وليس المرض نفسه وبالتالي في ظل وجود عبدالله وعدم وجوده ستظل تلك القوانين مسلطة على رقابهم ورقابنا جميعا ويمكن لأي مافيا القوانين المُقيدة للحُريات أن تستخدمها ضدكم كما فعلت إحداهن وطلعت في فيديو تتحدث عن أنها تعمدت أن تلطخ وجهها بمكياج وظهرت بمقطع في احدى وسائط التواصل الاجتماعي وجهزت محاميها لرصد كل من يعلق عليها واصبحت بطرفة عين مليونيرة.

فهل سيستمر سكوتكم عن تلك القوانين يامن تضررتم منها؟ هذا ما لا آمله.

شهداؤنا فخرنا

يحيى أحمد

طل علينا يوم الشهيد الجنوبي الـ 11 من فبراير من كل عام، ويتعاظم ويعلو شأنه كونه هذا العام كما الأعوام الماضية، جاء على وقع الانتصارات المتلاحقة التي تحققها قواتنا المسلحة الجنوبية في معركتها على الإرهاب الإخواني الحوثي بشقيه القاعدي والداعشي، وقد امتزجت فيه دماء شهداء اليوم بدماء شهداء الأمس فداء ودفاعا عن كل ذرة تراب من وطننا وتمسكاً بثوابتنا الوطنية في مواجهة قوى ثالوث الإرهاب اليمني.

تقدم قواتنا المسلحة الجنوبية اليوم التضحيات تلو التضحيات من خيرة ابنائها و بصمود شعبها وبثبات لا يلين، وتواصل انتصاراتها في معركتها ضد الإرهاب وستبقى عزيزة أبية متجددة قوة وعزما ووحدة وصلابة بفضل دماء الشهداء وتضحياتهم وليبقى تراب الوطن الجنوب طاهرا مقدسا.

يدرك شعب الجنوب وهو يواصل تضحياته في سبيل الحفاظ على سيادة وطنه حجم المؤامرة التي تحاك ضد وطنه وقواته، فيصر على الشهادة أو النصر، كعقيدة وخيار لا ثالث له.

سيبقى شهداؤنا دوماً مبعث فخرنا واعتزازنا، بتأصيلهم قيم التفاني والإخلاص والولاء والانتماء المتجذرة في نفوس شعب الجنوب، تحية إجلال وإكرام ملؤها المحبة والافتخار، والكرامة والاعتزاز، لكل شهدائنا الأبطال عبر تاريخ وطننا الجنوبي الغالي الحافل بالتضحيات.

يتعثّر من يتصفح النص ولا يقرأ الأفكار وتفاعلات المشهد

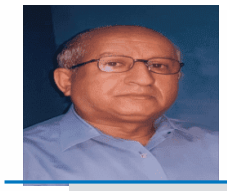

صالح شائف

كانت القراءة ولا زالت وستبقى المصدر الأول لحصول الإنسان على المعرفة بأنواعها، وهي الينبوع الذي لا ينضب لتغذية العقل ومده بالوعي الذي يمكنه من التطور والتقدم والبناء، ومواجهة مشكلات الحياة بوعي وإدراك، ونعني هنا تحديدا القراءة السياسية الجادة وبمفهومها الأوسع؛ للأفكار والرؤى والآراء والملاحظات السياسية بشقيها السلبي والإيجابي، فهي من أهم ما يحتاجه كل من يمتهن السياسة ويحترفها كطريق أوحد في حياته العملية؛ أكان فردا أم حزبا أو كياناً وطنياً عاماً؛ ليكون بمقدوره النجاح وتجنب الفشل والوقوع في المطبات وحبائل السياسة؛ وشِباك خصومه وأعداء أهدافه التي آمن بها ويناضل من أجل انتصارها؛ لأن الذين يكتفون بقراءة النصوص ولا يقرأون الأفكار؛ ولا يعطون في حالات كثيرة وزناً للآراء التي تطرح بشأن هذه القضية أو تلك؛ عادة ما تصحب الأخطاء نشاطهم ويجنون الفشل الذي لم يكن في حسبانهم أبداً؛ لأنهم ببساطة افتقدوا ومن حيث لا يشعرون بوصلة الإتجاه، ولم يستوعبوا جيداً تجليات وتفاعلات المشهد العام سياسياً واقتصاديا واجتماعيا؛ بسبب غياب المراجعة النقدية؛ وعدم التوقف ملياً أمام تلك الرؤى والآراء؛ ولم يفهموا بعمق مضامينها وإشاراتها وما تضمنته من مقترحات ومحاذير؛ وما قدمته كاجتهادات للصيغ والبدائل للحلول الممكنة لهذه القضية أو تلك من القضايا؛ التي يواجهها المجتمع وتشغل اهتمامه وتفاعله الكبير؛ والمنذر بالخروج عن السيطرة في أي لحظة قد تدفعه إليها الكثير من العوامل والأسباب.

وبخاصة تلك المتعلقة بحاضره ومستقبله وبقضيته الوطنية؛ كما هو حال شعبنا الجنوبي في اللحظة التاريخية الراهنة؛ التي تتلاطم فيها الأمواج السياسية العاتية من حوله ومن الاتجاهات الأربعة؛ وتحتاج إلى البصر والبصيرة التي توفرها المعرفة والمهارة السياسية والقدرة على المناورات الذكية؛ وإتباع الوسائل التكتيكية المتحركة والمناسبة؛ وبالقدرة كذلك على نسج التحالفات التي تفرضها الضرورة وطبيعة موازين القوى؛ التي لا ينبغي إغفالها أو تجاهلها في كل الأحوال والظروف؛ وبما يمكن الجنوب من تجاوز المخاطر وبأقل الخسائر وبحسابات دقيقة؛ فلا نجاحات مضمونة لأي خطوة بدون ذلك؛ فالإرادة التي قد تقف خلف بعض الخطوات؛ فقد تصبح في بعض الأحيان نوعاً من المغامرة؛ وهو الأمر الذي أكدنا عليه ونبهنا منه مراراً في موضوعات سابقة؛ مالم تكن قائمة على المعرفة والوضوح ومحمية بتدابير وطنية جنوبية شاملة وفعالة.

إن أحد أهم عوامل بعض الإخفاقات التي نواجهها في ميدان الحياة السياسية في مجتمعنا؛ وحسب تقديرنا لهذا الأمر؛ يعود لعدم الإستيعاب العميق لما تحتويه البرامج والرؤى السياسية المقرّة والمطروحة سياسياً؛ حيث يتم التعامل معها (كوثائق ومرجعيات) ليس إلا؛ وللقول عند الجدل بشأن الوضع السياسي وما يشهده من جمود أو تعثر أو مخاطر محدقة؛ بأن لدينا وثائق ومرجعيات قد تضمنت ذلك وحددت المسار وحسم (الأمر)؛ واعتبار هذه الوثائق المقرّة كفيلة وحدها (بتطبيق) ما ورد فيها؛ وكأنها كياناً حياً يمشي على قدميه إلى حيث تقتضي الضرورة ذلك؛ وهنا مكمن الخطر القاتل لدور ونشاط أي كيان سياسي مهما كان حجمه وتأثيره؛ ومهما كانت عظمة ونبل ومشروعية الأهداف التي يحملها ويناضل وطنياً من أجلها؛ لأن العبرة تقاس بالتطبيق وتوزن بالنتائج؛ وليس بأي شيء آخر.

شيء عن معمل مادة الرياضيات والعلاوة والزكاة

عبدالعزيز الدويلة

شهد مجمع خديجة للبنات الأسبوع الماضي بمديرية المنصورة افتتاح معمل مادة الرياضيات بمشاركة مدارس مديرية الشيخ عثمان ومدارس مديرية المنصورة وبحضور قيادات وكوادر تربوية ومعلمي مادة الرياضيات وطلاب المدارس الأساسية والثانوية، حيث شمل المعمل على كافة الدروس المنهجية المرتبطة بالمادة وبكافة طلاب وطالبات الصفوف من سنة أولى حتى صف ثالث ثانوي وذلك من خلال عرض الدروس المنهجية عبر شاشة إلكترونية توضح وبمختلف الوسائل المعرفية والعلمية طرق وأساليب الحلول التي هي أساس معرفة واستلهام الطالب الذي يريد البحث عن حلول مناسبة وصائبة في مرجعيات هذه المادة.

ومن هذا المنطلق تصبح مادة الرياضيات ذات أهمية وضرورة في إيجاد قاعدة معرفية تؤكد أهمية ارتباط المعلم وتجسيد ما يقوم به في إعطاء المعلومة الحسابية والهندسية بصورة تعمق مدارك واندفاع الطالب نحو التعلم والتعليم والحرص على فهم واستيعاب الدروس والمنهاج الذي قد أصبح في معمل خاصة يحفظ ويترجم الوسائل والطرق المعرفية لمادة الرياضيات وهي تجربة نوعية وفريدة تستحق الشكر والتقدير.

الأمر الذي يتطلب في الأخير إلى ضرورة تأهيل وتدريب قدرات ومهارات معلمي مادة الرياضيات والتي أصبحت اليوم ذات أهمية وطابع خاص لما تحمله من قواعد وخصوصية في التعلم والمعرفة.

وهناك شيء آخر وهو عن الزيادة الأخيرة التي أقرتها وأعلنت عنها المالية بعدن وهي المتمثلة بالعلاوة السنوية مازالت في طي النسيان ومرمية في سلات المهملات بينما تحصلت تربية تعز على العلاوة السنوية، ترى ما سبب تأخير صرف العلاوة السنوية لمحافظة عدن والمحافظات المحررة أيضا ونتمنى أن تصرف بأسرع وقت في ظل الأوضاع الراهنة المزرية.

وفي الأخير لا بد أن نوضح عن شيء آخر وهو عن الزكاة والتي لابد على فاعلي الخير والإحسان والفضيلة أن يحسنوا في اختيار الزكاة في بعض الأحياء السكنية التي يفترض أن تسلم يدًا بيد إلى الشخص المحتاج لهذه المساعدة (الزكاة).

علما بأن هناك موزعين لا يخافون الله ولا رسوله حيث يتم نهب ونصب الزكاة هكذا عيني عينك دون رحمة أو خجل وبكل وقاحة وأنانية، الأمر الذي يتطلب اختيار موزعين يخافون الله وهذا ما يحدث للأسف في كل شهر رمضان وفي بعض الأحياء.